تقييم الفوائد المحسوسة لاستعمال المعينات السمعية لدى الطلبة المعاقين سمعيا في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة

إعداد

د. إبراهيم الزريقات*

د. فريد الخطيب، دة. رندة المومني، د. عادل طنوس، هدّال زريقات، ورود العواملة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الفوائد المحسوسة لاستعمال المعينة السمعية لدى الطلبة المعاقين سمعياً، وقد اشتملت الدراسة على ٢١٥ طالباً معاقاً سمعياً من الملتحقين بمدارس الصمّ في الأردن، منهم (٩٠) طالباً و(١٢٥) طالبة. ولتحقيق هدف الدراسة، فقد طوَّر الباحثون مقياس الفوائد المحسوسة لاستعمال المعينة السمعية واستخرجت دلالات صدقه وثباته. واستخدم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي للإجابة عن أسئلة الدراسة. وأشارت النتائج إلى أنَّ أداء أفراد الدراسة على جميع أبعاد مقياس الفوائد المحسوسة لاستعمال المعينة السمعية كان جيداً. كما أشارت البيانات إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات الذكور والإناث في أبعاد مقياس الفوائد المحسوسة لاستعمال المعينة السمعية باستثناء بعد الفوائد المدرسية، وأن الفروق تعود لصالح الذكور. كما أشارت البيانات إلى أنَّ مصادر دلالة الفروق عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) كانت بين متوسطات درجة ضعف سمع ٣٥-٥٤ ديسبل ومتوسطات درجة ضعف سمع ٩٠ فما فوق ديسبل على بعدي الفوائد الأسرية والفوائد التواصلية، ولصالح درجة ضعف سمع ٣٥-٥٤ ديسبل. وأظهرت البيانات أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات آباء الطلبة ذوو المستوى التعليمي ثانوية عامة فما دون ومتوسطات آباء الطلبة ذوو المستوى التعليمي بكالوريوس فما فوق في أبعاد مقياس الفوائد المحسوسة لاستعمال المعينة السمعية باستثناء بعد الفوائد النفسية، وكانت الفروق تعود لصالح آباء الطلبة ذوو المستوى التعليمي بكالوريوس فما فوق. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على استخدام المعينات السمعية في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً وتحقيق التكيف النفسي والمدرسي لهذه الفئة من الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة السمعية، المعاقين سمعياً، المعينات السمعية، التربية الخاصة.

* أستاذ مشارك التربية الخاصة/ الإعاقة السمعية- كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية